

بسم الله الرحمن الرحيم

ان احسن حديث تحلى اللسان بجواهر محامده وخير خبر تحلى الانسان في
حدائقه حمد الله سبحانه على نعمه السابغة المتواترة وشكره على منته المستفيضة المتكاثرة
والصلوة على من ارسله بالهدى ودين الحق بشيرا ونذيرا واصطفاه نبيا حين قبل
ان تخمر طينة آدم بحين واله الناهجين على منواله المقتدين في افعاله واقواله
ودعائم ملته وامنائها وحفظة شريعته وحراسها وسلم تسليما كثيرا اما بعد
فان الفقير الى الله الغني بهاء الدين محمد العاملي عامله الله بلطفه واحسانه
علاوة غفرانه يقول ان اعظم المطالب والمفاخر بعد الايمان بالله واليوم الآخر
ما يتوسل به الى السعادة الابدية ويخلص من الشقاوة السرمدية وما هو الا الاقتدا
بالملة النبوية والاقتفاء لمحجة المحمدية على الصادع بها من الصلوات افضلها ومن
التحيات اكملها وذلك لا يستقيم الا بذكر الحديث وروايته وضبطه ودرايته

وصرف الایام سنیة مدارسته وقضاء الاعوام سنیة ممارسته فطوبی لمن جد آ
بحثه وبحث عن علته وجعله شعاره و دثاره وصرف فیه لیله ونهاره و...
اربعون حدیثا من طرق آل بیت النبوة والولایة ومنبع الفتوة والهدایة جمعتها من
اماکن عدیدة ومواطن شریدة تبصرة لاخوان الدین وتذکرة لخلان الیقین وافردت
کل حدیث یحتاج الی البیان بما یوقف الطالبین علی سواء سبیله و یرشد الراغبین
الی الرحیق المختوم من سلسبیله مخبرا بالسر المصون خلف استاره ومظهرا للمکنون
بعد استتاره فرفعت النقاب عن خبایا رموزه وکشفت الحجاب عن خفایا کنوزه وطالما
عن تحقیق جمال السنة کشفا فضارا من جمال السنة صنعا لکون اکثرها مقصورا
علی السنن والآداب واشتهار حدیث من حفظ شیئا من الثواب وان ساعدتنی
الاقدار واستنفی الدهر الغدار وددانه عز و جل فی مدة الاجل صرفت عنان
النظر الی تالیف کتاب یحتوی علی الف حدیث فی الاحکام وینطوی علی
جمیع ابواب الفقه بالتمام صرفا الیها همة صرفا و انفقت دهرا فجرفا والظلم وزری
فی بسطها فی تنقیح اثر جزرها نفحة یدرة علی طرز انیق مذیلا کل حدیث بصحیح بیانه
و توضیح معانیه مستعملا فی الکشف عن حاله والبحث عن رجاله مبینا ما هو علیه
من الصحة والحسن والتوثیق مهتدیا فی ذلک بنور التوفیق کاشفا عن مفرداته اللغة

وتركيباته النحوية ونكاته المعانية ولطايفه البيانية مستنبطا منه ما تيسر استنباطه
من الاحكام الشرعية مشيرا الى ما يلوح خلاله من الدقايق الاصلية والفرعية وان
راجيا بذلك عظيم الثواب وجزيل الاجر يوم يقوم الحساب وها انا ابسط كف الضراعة
الى من لا يخيب لديه الآمال ان يوفقني لاتمام ما ارجوه ويرزقني كماله على احسن الوجوه
ويجعلني ممن تزود في يومه لغده من قبل ان يخرج الامر من يده وان يعصمني من
موارد الزلل في القول والعمل انه هو القادر على ما يشاء وبيده ازمة الاشياء
لا نعبد غيره ولا نرجو الا خيره **الحديث الاول** حدثني والدي واستادي ومن
اليه في العلوم الشرعية استنادي حسين بن عبد الصمد الحارثي الهمداني
نور الله مرقده ورفع في عليين رتبته يوم الثلثا ثاني شهر رجب المرجب سنة اثنتي
وسبعين وتسعماية في دارنا بالمشهد المقدس الرضوي على مشرفه السلام عن شيخيه
الجليلين عمادي الاسلام وفقيهي اهل البيت عليهم السلام السيد حسن ابن جعفر الكركي
والشيخ التقي زين الملة والدين العاملي قدس الله سرهما ورفع في الملأ الاعلى
ذكرهما عن الشيخ الفاضل التقي علي بن عبد العالي الميسي عن الشيخ السعيد محمد
بن داود الجزيني عن الشيخ الكامل ضياء الدين علي عن والده الافضل الاكمل

المحقق الجامع فی معارج السعادة من رتبة العلم و درجة الشهادة الشیخ شمس
الدین محمد بن مکی رفع الله قدره واعلاه فی سماء الرضوان بدره ع وعن
شیخنا زین الملة والدین عن الشیخ الجلیل جمال الدین احمد بن خاتون عن شیخنا الشیخ
افضل المتأخرین اکمل المتبحرین نور الملة والدین علی بن عبد العالی الکرکی اعلی
الله مقامه واجزل فی الخلد اکرامه عن الشیخ الورع الجلیل علی بن هلال الجزائری
عن الشیخ العالم العابد جمال الدین احمد بن فهد الحلی عن الشیخ زین الدین
علی بن الخازن عن شیخنا الشهید محمد بن مکی ع وعن الشیخ محمد بن المؤذن
عن السید الاجل السید علی بن دقماق الحسینی عن الشیخ محمد بن شجاع القطان
عن الشیخ الجلیل الفاضل المقداد بن عبد الله السیوری الحلی عن شیخنا الشهید
عن جماعة من مشایخه منهم السید المحقق الطاهر عمید الدین عبد المطلب الحسینی
والشیخ الافضل فخر المحققین ابو طالب محمد الحلی والسید الفاضل النسابة ابو عبد الله
بن محمد بن القاسم بن معیة الحسنی والسید الکبیر نجم الدین مهنا بن سنان
المدنی والمولی الفاضل ملک العلماء مولانا قطب الدین محمد الرازی عن
الشیخ الاکمل العلامة آیة الله فی العالمین جمال الملة والحق والدین ابی منصور

الحسن بن مطهر الحلي قدس سره ونور ضريحه عن شيخه الافضل رئيس المحققين نجم
الدين ابي القسم جعفر بن الحسن بن سعيد الحلي عن السيد الجليل النسابة فخار بن
معد الموسوي عن شاذان بن جبرئيل القمي عن محمد بن ابي القسم الطبري عن
الشيخ الفقيه ابي علي الحسن عن والده الاجل الاكمل شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي
نور الله مرقده ع وعن الشيخ العلامة جمال الدين الحسن بن مطهر عن السيد
الطاهر ذي المناقب والمفاخر رضي الدين بن طاوس الحسني طاب ثراه عن حسين
بن احمد السوراوي عن محمد بن ابي القسم الطبري عن الشيخ ابي علي عن والده
محمد بن الحسن الطوسي 8 وعن العلامة جمال الملة والدين عن استاد
افضل المحققين سلطان الحكماء والمتكلمين خواجه نصير الملة والحق والدين محمد الطوسي
عن والده محمد بن الحسن الطوسي عن السيد الجليل فضل الله الراوندي عن السيد
المجتبى بن الداعي الحسني عن الشيخ الطوسي 8 وعن شيخنا الشهيد عن
الشيخ رضي الدين علي بن احمد المزيدي عن الشيخ الفاضل الجليل الحسن بن
داود الحلي عن الشيخ ابي القسم جعفر بن الحسن بن سعيد عن ابيه عن جده
عن عربي المسافر العبادي عن الياس بن هشام الحائري عن الشيخ ابي علي

عن والده محمد بن الحسن الطوسي عن الشيخ الاكمل الافضل المفيد محمد بن محمد بن النعمان
الحارثي سقى الله ثراه عن الشيخ الاجل ثقة الاسلام محمد بن علي بن بابويه القمي
اعلى الله درجته عن احمد بن محمد عن ابيه عن علي بن اسماعيل عن عبد الله بن عبد
عن موسى بن ابراهيم المروزي عن الامام الكاظم موسى بن جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حفظ على امتي اربعين حديثا
مما يحتاجون اليه في امر دينهم بعثه الله يوم القيمة فقيها عالما
بيان ما لعله يحتاج الى البيان في هذا الحديث من حفظ الظاهر ان المراد الحفظ عن ظهر القلب فانه هو
المتعارف المعهود في الصدر السالف فان مدارهم كان على النقش في الخواطر
لا على الرسم في الدفاتر حتى منع بعضهم من الاحتجاج بما لم يحفظه الراوي عن ظهر القلب
وقد قيل ان تدوين الحديث من المستحدثات في المائة الثانية من الهجرة ثم
ان يراد بالحفظ الحراسة عن الاندراس بما يعم الحفظ عن ظهر القلب والكتابة ونقل
بين الناس ولو من كتاب وامثال ذلك وقد يقال المراد بحفظ الحديث تحمله
على احد الوجوه السبعة المقررة في الاصول اعني السماع من الشيخ والقراءة عليه
والسماع حال قراءة الغير والاجازة والمناولة والكتابة وبعده ظاهر

على امتى الطاهر ان على بمعنى اللام اى حفظ لاجلهم كما قالوا فى قوله تعالى
ولتكبروا الله على ما هديكم اى لاجل هدايته اياكم ويحتمل ان يكون بمعنى من كما فى
قوله تعالى اذا اكتالوا على الناس يستوفون اربعين حديثا الحديث لغة يرادف
الكلام سمى به لانه يحدث شيئا فشيئا وفى الاصطلاح كلام خاص عن النبى او الامام
او الصحابى او التابعى ومن يحذو حذوه يحكى قولهم او فعلهم او تقريرهم وبعض
المحدثين لا يطلق اسم الحديث الا على ما كان عن المعصوم مما يحتاجون اليه
فى امر دينهم اى من الاحاديث التى تدعو الحاجة الدينية اليها كالاحاديث
فى بعض الاعتقادات والاعمال لا الدنيوية كالاحاديث فى توسعة الرزق
ودفع الموذيات مثلا اذ لم تدع اليها حاجة دينية وفى بعض الروايات
مما ينفعهم من امر دينهم وفى بعضها اربعين حديثا مما ينفعهم فى امر دينهم وفى بعضها
اربعين حديثا ينتفعون بها من غير تقييد بامر الدين عز وجل جعلنا منهم فقيها عالما
من الحال وصاحبه ويحتمل الحالية بتقدير قد فقيها عالما المراد انه يحشر محشورا مع
فى زمرة الفقهاء العلماء الذين يرجح مدادهم على دماء الشهداء تبصرة
الطاهرين عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من حفظ ترتب الجزاء على مجرد الحفظ



لفظ الحديث وان معرفة معناه غير شرط في حصول الثواب حتى البعث يوم القيمة
فقيها عالما وهو غير بعيد فان حفظ الفاظ الحديث طاعة كحفظ الفاظ القرآن
وقد دعا صلى الله عليه وآله لناقل الحديث وان لم يكن عالما بمعناه كما يظهر
من قوله صلى الله عليه وآله وسلم رحم الله امرء سمع مقالتي فوعاها واداها كما سمعها
فرب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ولا يبعد ان يجئ
يوم القيمة بمجرد حفظ اللفظ في زمرة العلماء فان من تشبه بقوم فهو منهم وهل
ترجمة لفظ الحديث حديث فيترتب ذلك الثواب على حفظها الظاهر لا كما ان
ترجمة القرآن ليس بقرآن كذلك جاز للمحدث مسها ولم يخرج نادر نسخه
القرآن عن العهدة بقراءتها والاستدلال على انها قرآن بقوله تعالى ان هذا
لفي الصحف الاولى فالحديث كذلك ضعيف واما تجويز نقل الحديث
بالمعنى فلا يقتضي كون الترجمة حديثا وهو ظاهر تنبيه الظاهر من قوله
صلى الله عليه وآله من امتي ان المراد جميع الامة وهو ظاهر ويقتضي ان
لا يترتب ذلك الثواب الا على حفظ ما يشترك جميع الفرق الاسلامية
في الحاجة اليه والانتفاع به كقوله صلى الله عليه وآله وسلم لا صلوة الا

جعلت لي الارض مسجدا وترابها طهورا ويحرم من الرضاع ما يحرم من النسب

ومثال ذلك من الاحاديث التي بعض الامة مضطر ... اليها

كقوله البيعان بالخيار ما لم يتفرقا واحاديث مسح الرجلين في الوضوء

... واحاديث الفرائض ... عصبة ذكر ...

اذ الجميع المحتاجون الى ذلك ولا يفتقدون ... الامة ما يشمل جميعهم

... المحتاجون اليه ... يحتاجون اليه ...

وذلك اما ان قلنا ان وقت ... الناس ... بعضهم في المجتهدين

لان وظيفة من عدم التقليد الا الرجوع الى الحديث فهم المحتاجون اليه

وقت الاحتياج اليه لهم من ان يكون ... الا ايضا فكل يفتقدون الحكم

المستنبط منه ... ان المستنبط بعضهم ... او يشمل الحديث الذي

على احكام وجمل متعددة فلا شبهة في جواز الاقتصار على نقل البعض ...

اذا لم يكن متعلقا بالباقي ونقل العلامة في نهاية الاصول الاتفاق

على ذلك ... من ... في ...

... ومن كان له حاجة ... من ... علي

بمراده حبيبه في الدنيا والآخرة [illegible] في [illegible] العبد [illegible]

[illegible] حديث [illegible] الاقتصار على قل كل من [illegible]

قال رسول الله صلى الله عليه [illegible] بعض [illegible] الاقتصار

على [illegible] الاقتصار على قل [illegible] الى [illegible]

[illegible] الاقتصار على [illegible]

من [illegible] حديث [illegible]

كل [illegible] كل [illegible]

من [illegible] الثواب [illegible] على [illegible]

[illegible] تذكرة [illegible]

[illegible] فان [illegible]

[illegible] ان لا [illegible]

[illegible] من كل [illegible]

[illegible] من جميع العموم [illegible] صلى الله عليه

من [illegible]

وقد يشار يكون عقوا اخذا من العوثر او لا وقت قال هم مما يحتاجون اليه

في مرة بحيثم ضد اثبت احتياجهم اليه بنفسه بنفسهم ولو لم يكن حجة لما احتاجت

الامة اليه في مرد بينهم لكان وجوده كعدمه ولا يرجع ان هذا الدليل بين

هذا العاشق ومجهول المحال بخروج العاشق بالسنة والمجهول بما تقرر في

الاصول لمعنى ضد العدل هي حجة يهم لقائل ان يقول ليس الحديث صريحا

في الاحتياج اليه حال كونه حجة لاحتمال ان يكون … وهم مما يحتاجون الى

عقد صيغة حجة وهو وقت … وهذا الاحتمال ان كان خلاف الظاهر الا انه

يبطل الاستدلال به لانه الاظاهر في اصل فلا يحد في مقابل ارشاد

ليس المراد بالفقه في الحديث قوله عليه السلام فقها عالما الفقه

الفقه فانه لا يناسب المقام ولا العلم بالاحكام الشرعية العملية عن ادلتها التفصيلية

فان معنى الحديث بل المراد بالبصيرة في امر الدين والفقه كثيرا ما يأتي في الحديث

بهذا المعنى الفقيه هو صاحب البصيرة واليه اشار النبي صلى الله عليه وآله

بقوله لا يفقه العبد كل الفقه حتى يمقت الناس في ذات الله وحتى يرى للقرآن وجوها

كثيرة ثم يقبل على نفسه فيكون لها اشد مقتا ثم هذه البصيرة اما موهبة

و علماؤنا ... امیر ... حسین ... ابن ... الدین [illegible]

الحسینیة ... امیر ... حسین ... الحسین [illegible]

ولی ... من ... فی العصر ... ما کان ... علی [illegible]

و معرفة ... [illegible] الاعمال [illegible]

[illegible] علی القلب [illegible]

[illegible] الذین [illegible]

[illegible] من [illegible] والحروف و معلوم ان [illegible]

[illegible] المعارف [illegible] معرفة [illegible] الطلاق [illegible]

و مسائل [illegible] من [illegible]

[illegible] عند العقل [illegible]

[illegible] من العلماء ورثة الانبیاء ولیس [illegible]

میراث الانبیاء وقد قال الله انما یخشی الله من عباده العلماء [illegible]

العلم [illegible] الحروف [illegible] علی [illegible]

من الصوات [illegible] الحروف [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الحديث الثاني باسناده المتصل الى [illegible]

[illegible] الاسلام محمد بن بابويه القمي عن الحسين بن احمد بن ادريس عن

ابن محمد بن خالد عن محمد بن [illegible] الكوفي عن محمد بن سنان عن عيسى [illegible]

الامام جعفر بن محمد الصادق عن ابيه محمد الباقر عن ابيه زين العابدين

عن ابيه سيد الشهداء عن ابيه امير المؤمنين قال قال رسول الله صلى

الله عليه وآله من عرف الله وعظمه منع فاه من الكلام وبطنه من

الطعام وعنّى نفسه بالصيام والقيام قالوا بآبائنا وامهاتنا

هؤلاء اولياء الله قال ان اولياء الله سكتوا فكان سكوتهم ذكرا و

تكلموا فكان كلامهم ذكرا ونظروا فكان نظرهم عبرة ونطقوا فكان نطقهم

حكمة ومشوا فكان مشيهم بين الناس بركة لولا الآجال

التي قد كتبت عليهم لم تستقر ارواحهم في اجسادهم خوفا

من العذاب وشوقا الى الثواب

من عرف نفسه قال بعض الاعلام كثيرا ما يطلق [illegible] على الاخير [illegible]
[illegible]
[illegible] ما ظهر [illegible] هو الذي [illegible] ذكره [illegible]
[illegible] في الحديث [illegible]
[illegible] على بعض الاشارات [illegible]
قال سبحانه وتعالى الست بربكم [illegible]
[illegible]
من [illegible] الغرور [illegible] عن الالتفات [illegible]
[illegible] القدم الذي كان [illegible]
[illegible]
[illegible] باياتنا
[illegible]
[illegible]

كهو ابتداء عند سنة قوله ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون هو كاه

أولياء الله هو مبتدأ محذوف الاداة ويمكن ان يكون جنسا قصده ام

الحكم المالكية سنة وكيف ان اولياء الله يكون محمول معنى بينه البدل

المفرد في مثل الاول يكون المخاطب كما يظهر على الثانية ان جعل وقد

ان اولياء له تقوله مولاه اولياء الذي ان اولياء له انهم ليس

صفاتهم فوق بين الصفات ان جعل لقصد تقابلهم قولهم وصفا للاولياء

بصفات اخرى نادرة على صفاتهم الثلث السابقة فالاكيد ان يكون الخبر

منتهى الى الفصل الرحمن بينه الايمان هو رايح عندهم متصل لديهم صادر

عن كل الرحمة وهو المساط الان في وصف اولياء انه جعل الصفات

مكان نطقه المالكية كما ذكره صاحب الكشاف عند قوله واذا لقوا

امنوا قالوا امنا فكان يكون هبرا على سبيل سكونهم الكفر كونه لا عن غير

عنه وكذا اطلاق العبرة على نظرهم والحكمة على نظرهم والبركة على شيئهم وجعل

كلامهم وكرامهم جعله مكة اشعارا بانه انتسج عن دين فالاول الى الحفظ

والثاني من الناس كتاب تقابل المطلق على صفات المقصد في اي ان يقسم

بما نقله بعض [illegible] [illegible] فیه اشارة الی ان ما
[illegible] والرجا فیه [illegible] ذکرناه فی [illegible] [illegible] الکتاب
عن الامام محمد بن علی الباقر علیه السلام انه قال لیس من عبد مؤمن الا و فی
قلبه نوران نور خیفة و نور رجاء لو وزن هذا لم یزد علی هذا و عن الامام جعفر بن محمد
الصادق علیه السلام انه کان فی وصیة لقمان [illegible] خف الله خیفة لو
جئته ببر الثقلین لعذبک وارج الله رجاء لو جئته بذنوب الثقلین لرحمک
المراد بمعرفة الله تعالی لیس الاطلاع علی [illegible] وصفاته الجلالیة والجمالیة
[illegible] الطاقة البشریة [illegible] الاطلاع علی حقیقة الذات المقدسة فانه
[illegible] الانبیاء والمرسلین فضلا عن غیرهم وکفی فی ذلک
قول سید البشر ما عرفناک حق معرفتک وفی الحدیث ان الله احتجب
عن العقول کما احتجب عن الابصار وان الملأ الاعلی یطلبونه کما تطلبونه
فلا تلتفت الی من یزعم انه قد وصل الی کنه الحقیقة المقدسة بل احث التراب
فی فیه فقد ضل وغوی وکذب وافتری فان الامر ارفع واطهر من ان یتلوث
بخواطر البشر وکلما تصوره العالم الراسخ فهو عن حرم الکبریاء بفراسخ

و وصل الی فکر العبد فهو غایة سعیه من الله فوق ما حسن قال
الحسین و غیر از آن روایت غایة فهم بیت الله فیت
الی الصفات التی منشاء سبحانه و تعالی اثباتها حق ثبت و ما وفاء
فانا نعتقد اتصافه سبحانه و تعالی باشرف طرفی النقیض بالنظر الی عقولنا
القاصرة و هو تعالی ارفع و اجل من جمیع ما نصفه به الی کلام الامام محمد
محمد بن علی الباقر اشاره و لیس بدعی حیث قال کلما میزتموه باوهامکم
معانیه مخلوق مصنوع مثلکم مردود الیکم و لعل النمل الصغار تتوهم ان لله
تعالی زبانیتین فان ذلک کمالها و تتوهم ان عدمها نقصان لمن لا
یتصف بها و هکذا حال العقلاء فیما یصفون الله تعالی به الی کلامه صلوات الله علیه
افضل المحققین با کلام و فی هذا الکلام الشریف اسرار دقیقة من
والسر فی ذلک ان التکلیف موقوف علی معرفة الله بحسب الوسع و الطاقة و انما
کلفوا ان یعرفوه بالصفات التی الفوها و شاهدوها فیهم مع سلب النقائص
الناشیة عن انتسابها الیهم و لما کان الانسان واجبا لذاته قادرا عالما
حیا متکلما سمیعا بصیرا کلف بان یعتقد تلک الصفات فی حقه مع سلب النقائص



انما شرع من مناسبات الانسان في معرفة ذاته وجب انه لا يعبد عالم

المعلومات قادر على جميع الممكنات ونحو ذلك من الصفات ولم يكلف احدا

[illegible] ذاته [illegible] مناسبة [illegible] ولو كلف [illegible] الا [illegible]

وذاته مناسبة قوله من عرف نفسه فقد عرف ربه انتهى كلامه والعلم

ان تلك المعرفة التي يمكن ان يصل اليها افهام البشر انما [illegible]

مشاهدة قال الشيخ [illegible] في بعض مصنفاته [illegible]

معرفة [illegible]

ولهذا [illegible] في كل [illegible] لم [illegible] شيء [illegible]

الموجود [illegible] ونظيره المرتبة في معرفة الله تعالى معرفة المقربين الذين [illegible]

بالدين [illegible] على وجه [illegible] مشاهدة [illegible]

وعلم انه لا بد من [illegible] ونظيره المرتبة في معرفة

معرفة اهل النظر والاستدلال الذين حكموا بالبراهين القاطعة على وجود الصانع

واعلى مشاهدة من [illegible] الا بسبب مجاهدة ومشاهدة الموجودات

[illegible] ونظيره المرتبة في معرفة الله [illegible]



المفضل الذين قامت قلوبهم بالله ويقولون الله هو الموت والارض كله
بنفسه وهي منها مرتبة من احترق بالنار بحكمته وقالوا شيئا بجلته ونظيره
المرتبة في معرفة الله تعالى بحسب الذات الشهود والفناء في الله وهي المرتبة العليا
والمرتبة القصوى التي لما امكن الوصول اليها والوقوف عليها بمنه وكرمه
كما انه على انه مقاما لا يكون ان المعرفة التي تعطيها هذه الحديث هي المرتبة
ان الله والمرتبة من من المراتب الله علم وقد اشتمل هذه الحديث
على النعم من بيانات اعانة في صفات الاولياء الكاملين والمنافع الحقة وحفظ الانس
الذي هو موجب النجاة وان منها الحج وهو مقتضى الخيرات وان منها انقلاب النفس
في العبادة وصيام النهار وقيام الليل وهذه الصفة ربما توهم بعض اهل
استغنا العارف عنها وعدم حاجته اليها بعد الوصول وهو وهم باطل لولا
عنها انه لا يستغني عنها سيد المرسلين اشرف الواصلين وقد كان صلى الله عليه
في الصلاة الى ان ورمت قدماه وكان امير المؤمنين الذي اليه ينتهي سلسلة
اهل العرفان يصلي كل ليلة الف ركعة وكذا شان جميع الاولياء والعارفين
كما هو في التواريخ مسطور وحالاته مشهور ورابعها الفكر وفي الحديث تفكر

بها وعدم خيرية عبادة بسببه قال بعض الاكابر انما كان التفكر افضل لانه

عمل القلب وهو افضل من الجوارح فعمله اشرف من عملها الا ترى ان قوله تعالى اقم

الصلوة لذكرى جعل الصلوة وسيلة الى ذكر القلب والمقصود اشرف من الوسيلة

وقد يراد بالذكر المراد بالذكر القلبى وقد يرتب ... والذكر الخفي

لذا بالسبق ... وبما يراد بها ... كما قال ...

وما يراد المنطق بحكمة والمراد بها العمل صلاح النفس وصلاح النفس

من علوم المعارف والعمل صالح كما قال ... الدنيا ...

... وصول ... الى ... الخوف والرجاء ...

الشريعة ... صفات ...

بها قد كرمه **الحديث الثالث** بالسند المتصل الى الشيخ الصدوق محمد بن علي بن بابويه

عن موسى بن المتوكل عن علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن محمد بن خالد عن

عبد الله ... عن سهل بن سليمان عن عبد الله بن سنان عن الامام

جعفر بن محمد الصادق قال سمعت ابي يحدث عن ابيه عليهم السلام قال قال النبي

ما من صلوة يحضر وقتها الا نادى ملك بين يدى الناس

قوله فالحال الذي ذكر في ما ... في المطول السيد

بيان انا لعلة تحتاج الى البيان في الحديث، من صلوة من صلى الماكيد

الا انه في حكمه استثناء مفرغ وجملة في حكمه حالية والمعنى ما حضر وقت صلوة

على حالة من الحالات الا مقارنا لذلك الحكم اه وانما صح خلو الماضي الواقع حالا

عن الواو و قد في مسائل من المعارات لانه قصد تحقيقه بعد الا لانطباقه

الشرط والجزاء صح بالتمثيل لمعنى استيفي او حرمت المقصد من المطول انه

في بعض كتب النحو ايضا من حيث المثال قال صاحب الكشاف عند قوله سبحانه

ان حيثه قول المبالغ جليت من ... فلان ان يجلس من الحبس المساكين

بينه مثاله قوله بماله تحيت الحبان ... لكونها نهاية حيث الدين مع القرآن

منها او بعدها كالحسنى التي يا يسم غيره اذا جاوره ولاه انتهى كلامه ايضا

استعارة مصرحة شبهت الذنوب بالنار في الاهلاك من حيث فيه

او قد تنوها ... فاطفوها بماء التوبة ... جعلت ... كم مجاز مرسل من

تسمية السبب باسم المسبب في الريحان سبحانه انما هو المجاز المرسل ...

كما قالوا في منه قوله ... لكن كوفه ... ولا السعدان

بحمل الكلام [illegible] ومستند من [illegible] الكتاب [illegible] في المفردات [illegible]

المتقرر من الذنب [illegible] الذنب المهلكات [illegible] الصلاة [illegible]

من [illegible] على ظهره ثم [illegible] على [illegible]

بعض اصحاب القلوب الى ان الاعمال الصالحة [illegible] في [illegible]

[illegible] الصلاة [illegible] الاعمال السيئة [illegible] ذلك [illegible]

[illegible] في القرآن والحديث [illegible] ان [illegible]

[illegible]

[illegible] الثالث [illegible]

الصلاة [illegible]

ان الحسنات يذهبن السيئات والمراد بها الصلوة لسوق الآية [illegible] ذلك

في احاديث [illegible] من طرق العامة والخاصة [illegible] روى ابو حمزة الثمالي عن احدهما عليهما السلام

عن امير المؤمنين [illegible] انه قال [illegible]

احدكم [illegible]

لم [illegible] الصلوات [illegible]

علی باب احدکم نهر یغتسل منه کل یوم کان علی جسده درن ثم قیل فی ذلک الخمس

مرات کان فی جسده درن کذلک انه الصلوة الخمس لا یبقی درن فی سبیل

قوله تعالی ان الحسنات یذهبن السیئات ان رجلا من الصحابة اصاب من امرأة قبلة فاتی

النبی فاخبره فانزل الله اقم الصلوة طرفی النهار وزلفا من اللیل ان الحسنات یذهبن

السیئات فقال الرجل الی هذه فقال لجمیع امتی کلهم ولا یخفی ان رفع الذنوب

وردت الاخبار ان الصلوة کفارة لما یحضره کما فی کثیر من الاخبار

تصریح بذلک کما روی عن النبی انه قال ان الصلوة کفارات لما بینهن ما اجتنب

وعنه ما من امرء مسلم یحضره صلوة مکتوبة فیحسن وضوءها وخشوعها ورکوعها الا کانت

کفارة لما قبلها من الذنوب ما لم یؤت کبیرة وخبر ان الصلوات الخمس والجمعة الی الجمعة

کفارات لما بینهن ما لم تغش الکبائر والروایات بذلک متظافرة وبمعنی محل الذنوب

فی الروایة الا ... علی الصغائر ... تاب ... طاهر ...

کما لا یخفی ... وفی الاخبار من اجتناب الکبائر کفر الصغائر کما قال

سبحانه ان تجتنبوا کبائر ما تنهون عنه نکفر عنکم سیئاتکم وندخلکم مدخلا کریما

الاحادیث السابقة من کون الصغائر کفره ... الصلوة ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الحديث الرابع وبسندي المتصل إلى الشيخ الجليل شيخ الطائفة محمد بن
الحسن الطوسي قدس سره [illegible] عن الشيخ الجليل ثقة الإسلام محمد بن يعقوب الكليني
[illegible] عن محمد بن [illegible] عن الحسين بن أبان عن الحسين بن سعيد عن [illegible]
فضالة [illegible] عن جميل [illegible] عن زرارة بن أعين قال حكى لنا أبو جعفر محمد بن علي الباقر
وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدعا بقدح من
ماء فأدخل يده اليمنى فأخذ كفا من ماء فأسدلها على وجهه من
أعلى الوجه ثم مسح بيده الجانبين جميعا ثم أعاد اليسرى في الإناء
فأسدلها على اليمنى ثم مسح جوانبها ثم أعاد اليمنى في الإناء ثم صبها على
اليسرى فصنع بها كما صنع باليمنى ثم مسح بما بقي في يده رأسه ورجليه ولم يعدهما
في الإناء بيان لعلك تحتاج إلى البيان في هذا الحديث

فذا بنوع من ما قد يتمسك به على ان اعضاء الغير الوضوء ليس من الاستيعاب

الفكره بحيث الوضوء فما هي صب الماء الى ان يحصل العضو وفيه الالحكى فاسد لما

وجه اي جبهاو لبعد الى الاسفل دفعا الوهم كوه وهذا لبيد الى البارى على الموج

فالكلام يستعاره وجيه من اعلى الوجه المراد اعلى الوجه اما العيني قصاص الشعر

واما شيء من الحبين ويسير عليك يابه وتحقيق فيه ثم مسح بيده الى جبين جميعا اي جا

الوجه وربما يوجد في بعض نسخ التهذيب الجاحين وهو من سهو النساخ ولا

ان لفظة ثم في الحديث مسلوخ من معنى التراخي وهو شايع في كلام البلغاء كثيرا

اعاد اليسرى كان الاقدم ادخل اليسرى في العطف على الاعادة على الادخال الا

لما ذكره قوله بعده ثم اعاد اليمنى ولا يتوهم ان تقدم الماسح على المسح على الم

بالكسر شرط فانهم صرحوا بان المستثنى في قوله ثم مسح من الشيء سيق لبطلنه ما ذكره

وفهم من الشيء على جبينيه ذا ويكن ان يقال انه اطلق الاعادة باعتبار كونها

لا باعتبار كونها اليسرى فقد يرتكم مسح جبيه اليمنى في يده اليسرى وقطعيه

كان انه ثم مسح جانبي في يده كانه لما كان موجها لكون الادم مسح جبهه وجبينيه

الراحه الباقية كل الكفا وجه لفظ المقدم فالاقسمه واستعادا بانه مسح

حتى مشا ولم يجد الماء [illegible] التيمم في [illegible]

بالتيمم لكن [illegible] ببعض [illegible] ولم يعد

[illegible] فلا تكلف **تبصرة فيما نذكره** من قال من علمائنا بوجوب الاعادة

في [illegible] من [illegible]

من [illegible] الماء [illegible] التيمم [illegible]

من [illegible] الوضوء [illegible]

[illegible] الثاني الا الواجب على المتيمم لم [illegible] على [illegible]

على [illegible] قال [illegible] الوضوء لا [illegible] الصلوة [illegible] غيره [illegible]

على المتيمم [illegible] الاول [illegible]

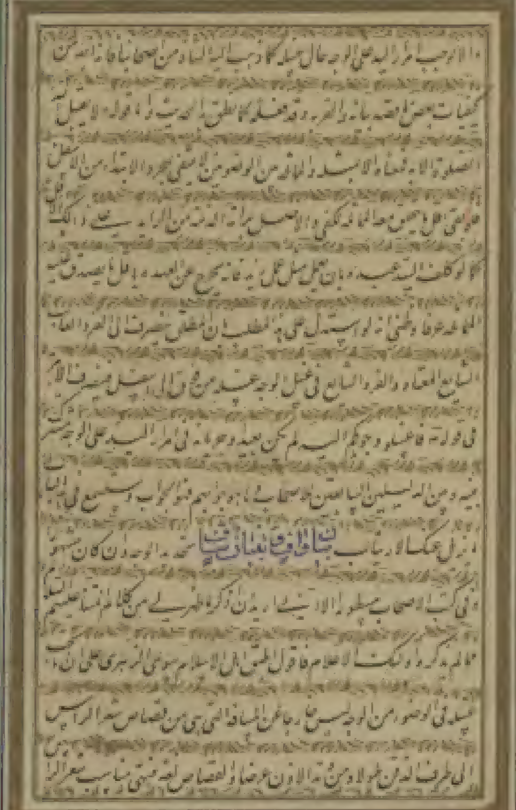
[illegible] على [illegible]

[illegible]

على هذا الوجه [illegible] الا [illegible] من [illegible] الافعال [illegible]

[illegible]

[illegible]



قلت ارتاب الحاقه بانه فعال كل ما اجاها بانه حيص على العباد ان يطلبوه

بجنود عنه ولكن يجري عليه الماء وهذه الرواية هي معتمد الاصحاب في كتبهم

وطرقها في بقية الكتب الاربعة صحيح وفي التهذيب حسن بل هي مضمرة كما في الكافي

وكذا غير مضمر لتصريح الشيخ في الخلاف ان المسئول احدهما عليهما السلام والظاهر

الصدوق انها ما قاله عليه السلام واما موضع التهذيب والغدار ان فقد اختلف

اصحابنا فيها فبعضهم دخل موضع التهذيب لاشتمال الاصبعين عليها غالبا وكذا

الحص ما بانت قصاص الناصية ولعل العلامة في التذكرة بجزء حيا تلا

واثبات الشعر عليها متصلا بشعر الرأس فهو موافق لمذهب بعض العامة واما

فمنه يقطع المنع العلامة بجزء وحاجا للاصل ولعدم اشتمال الاصبعين عليها

بهاء الدين ان دخالها احوط واما الصدغان فخارجان عن الحد

خارجان عن الحد الطولي والعرضي عندنا واكثر العامة على دخولهما الا ان الحد

عندهم من القرار الى الوتد فالمستفاد من كلام فقهائنا رضوان الله

عليهم ... طولا وعرضا ... قصاص الناصية

في ... من الجانبين ... الاصبعان

[illegible] الطول [illegible]

[illegible]

[illegible]

عن الامر والذی [illegible] بین [illegible] کان من طول الوجه [illegible]

الاصبعان [illegible] من القصاص الی طرف الذقن وهو الذی [illegible]

[illegible]

[illegible] من قصاص شعر الرأس الی [illegible]

[illegible] الوجه [illegible] الذی [illegible] الاصبعان

[illegible] من قصاص شعر الرأس الی الذقن [illegible]

[illegible] من قصاص شعر الرأس [illegible] الی الذقن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] من [illegible]

[illegible] فی ان کان من طول الوجه [illegible] الاصبعان

عند دورانها كما ذكرناه في تسميتها الحدقة والمدخل فيه موضع الحدقة

والصفاقان لحاج اسيلا لرجالهم فذلك عن اليد وانما هما بجزء من مرتبة

التحديف والصفاقين عن التحديج لان غلب الكاس ذا الحق لحما [illegible]

من الجانب الوسطى والابهام من قصاص العصب الى طرف ذقنه وادارة بسطها

وسطه لتحصيل سببه الدائرة وقعت موضع الحدقة والصفاقين جارحة عنها

كالسهم في المحور وظهر بذلك ان العصب عند من جانب على الوجه [illegible] الحدقة

يزيد على النظر من الرأس صنف لتناصل من مربع معمول [illegible] دائرة قطرها

الاصبعين في ملك الدائرة [illegible] كل منهما خطان [illegible]

ملك الدائرة وموضع التحديف والصفاقان [illegible] المسلمين ومن احتاج

الى التوضيح فليطالع [illegible] الشكل في قصاص الناصية [illegible] طرف الذقن

الف [illegible] خط المار بقصاص الناصية [illegible] الحاجبين بقدر [illegible]

الاصبعين [illegible] على الوجه على [illegible] اكثر علمائنا من الحدقة [illegible]

الراوية والوجه [illegible] الشكل عندهم وانما [illegible] العاصر

هاذا [illegible] وصل [illegible] خط [illegible] من الاصبعين [illegible] وسط [illegible]

كل منه حصلت وبذلك يرد ما روى من ان الوجه الذى يجب غسله يقتضى ان يرد
التفاضل بين الوجهين مثلثى الشكل الى ان الشلسان خارجان عن الوجه فلا
يجب غسلهما وذلك ما اردناه نقل مقال فى تحقيق ما قال بعض الاعلام من المتاخرين
غسل الوجه غسل الاعلى فالاسفل لكن لا بحيث يتغير اولا بعد بل عرفا فلا يضر
المخالفة اليسيرة التى لا تخرج بها فى العرف عن كونه غسل الاعلى فالاسفل ثم قال
ولا يكفى ان يكون كل جزء من العضو لا يغسل قبل ما فوقه على خطه وان غسل ذلك
الجزء قبل الاعلى من غير جهته وبه وجه يشبه كلامه على انه معاصره والذى يخطر بالبال
انه اذا حصل الابتداء بغسل جزء من اعلى الوجه يكفى ان يراعات الاعلى فالاعلى فى
اجزاء الوجه عرفا لا حقيقة ولا عرفا لو اخذت الاجزاء بالنسبة الى ما على
خطها او بالنسبة الى غيره لاصالة براءة الذمة من ذلك ولما فيه من المشقة ولا دلالة
فى الحديث على اكثر من انه ابتدأ بصب الماء على اعلى الوجه واما انه راعى
فى الغسل تقديم الاعلى فالاعلى فليس فى رواية ولا فى شىء من اصولنا
الاربعة ما يدل عليه ولم اظفر فى شىء من كتبنا الاستدلالية بما يومى اليه و
المسح فى قول زرارة ثم مسح بين الحاجبين يتحقق فى ضمن مسح الاعلى فالاعلى

[illegible] فلا محل لمثل الاول من غير دليل [illegible] الى سواء السبيل حكما

كلام وتحقيق مرام

المشهور من الاصحاب ان المتوضي لو غمس وجهه في الما
او بما بنيته باطلا ولكن هو انه لا يجب امرار اليد على الوجه حال غسله وقال بعض
[illegible] بوجوبه وعليه بعض اصحابنا ابنه واستدل العلامة في المختلف على
المذهب المشهور بان قوله تعالى فاغسلوا وجوهكم يصدق مع امرار اليد وعدمه فيكون
الاتي بالماهية في اي جزئي اوجدها [illegible] ممتثلا للامر فيخرج عن العهدة انتهى
كلامه زيد اكرامه ويخطر بالبال ان هذا الاستدلال انما يجري لو لم يوجد امرار
في الوضوء البياني الذي تضمنه الحديث الصحيح الذي تلقاه جميع الاصحاب
بالقبول اما بعد وجوده فلا فان للقائل ان يقول انه قد مسح وجهه بيده في معرض
البيان فيجب كما اوجبتم الابتداء بالاعلى الوجه على ما مر وما هو جوابكم عن هذا فهو جوابنا
عن ذلك وما استدل العلامة على ذلك من انه لما توضأ الوضوء البياني قال
[illegible] هذا وضوء لا يقبل الله الصلوة الا به اما ان يكون هذا بالاعلى الوجه او بعكسه
الى اخر ما ذكره وجار بعينه هنا فيقال انه اما ان يكون قد امر يده على وجهه
حال غسله او لا والاول يستلزم [illegible] الى الثاني والتعيين على الاية لكنه غير متعين [illegible]



این مرقع را که از خطوط استاد بزرگوار عم عالی نقیه ادام مرحمت پناه

حضرت داوری طاب ثراه هست محض یادگار خدمت جناب مستطاب

شریعتمدار حقیقت دثار مرحمت شعار آقای نصیر الشریعه دام افضاله العالی

گرامی پور پر نور حضرت مستطاب مجتهد العصر و الزمان فخر الاجلة

و الارکان دیباچه دفتر انسانیت و بزرگواری شیرازه جلت ارباب

فتوت و کامکاری مولانا الاجل سلطان العلما بندگان آقای

امام جمعه مد ظله العالی رسم نیاز تقدیم نمودم که قبول افتد

و انا العبد الاقل اورنگ ابن فرهنگ بن وصال الشیرازی

طاب ثراهما و جعل الجنة مثواهما فی ثالث

شهر صفر الخیر من شهور سنه ثلاث ۱۳۲۳

و عشرین و ثلاثمائة بعد الالف

من الهجرة النبویة

المصطفویة علیه الاف

التحیة